

3- مشروع: علاج المرضى و تدريب الكادر الطبي المحلي بالتعاون مع المنظمات الايطالية

هيفي وبالتعاون مع المنظمات الايطالية :

(IME/ Solidarity Initiative / Med Child / Tuscany Emergency Hospital volunteers /Associazione Culturale Italia Kurdistan (A.C.I.K) – Italy / Tuscany Region - Siena Municipality)

وبدعم من حكومة إقليم كردستان وبالتعاون مع وزارة الصحة استمرت بتطبيق هذا المشروع هذا العام أيضا لعلاج المرضى و تدريب العاملين في المجال الصحي داخل العراق وخارجه ، هذا وتم التوقيع على اتفاقية بين نائب وزير الصحة في العراق ووزير الصحة في حكومة إقليم كردستان ومع منظمة هيفي ومنظمة ميد جايلد الايطالية لتمديد برنامج التعاون بين البلدين في مجال الصحة للنتائج الايجابية للغاية والمحققة من المشروع التجريبي الذي نفذ في عامي 2006-2007 في كردستان.

- في عام 2007 هيفي أرسلت 137 مريض على متن ثلاث رحلات خاصة إلى ايطاليا بالتعاون مع المنظمات الايطالية
- 19 مريض اجريت لهم العمليات من قبل الفرق الطبية الايطالية في كردستان
- 2510 مريض تم فحصهم في كردستان من قبل الفرق الطبية الايطالية و الأطباء المحليين المدربين
- تم إرسال 17 من الأطباء للتدريب والدراسة في ايطاليا بالتعاون مع المنظمات الايطالية
- تم تدريب 11 من الكادر الصحي والأطباء المحليين تم تدريبهم في كردستان من قبل الفرق الطبية الايطالية
- 21 من الأطباء و الكوادر الصحية الايطالية زاروا كردستان عدة مرات

نشاطات المنظمة في عام 2007:

1 - عقد اجتماعات رسمية :

منظمة هي في ومنظمة سيا و ميدجايلد الايطاليتين التقت نائب وزير الصحة في العراق وزير الصحة في حكومة إقليم كردستان ووقعت اتفاقية لتمديد برنامج التعاون بين البلدين في مجال الصحة للنتائج الايجابية للغاية والمحققة من المشروع التجريبي الذي نفذ في عامي 2006-2007 في شمال العراق.



اريل 3.12.2007 : نائب وزير الصحة العراقي، وزير الصحة في إقليم كردستان، الدكتور ايليا كاردي - منظمة ايمى وميدجايلد

2- ورشة عمل في اربيل ، 3.12.2001

➤ شاركت في الورشة منظمة هيبي ،منظمة سيا ومنظمة ميدجايلد إضافة إلى العديد من الأطباء المحليين لمناقشة البرنامج المقبل من المشروع التجريبي لإقليم كردستان واتخاذ إجراءات عاجلة لعلاج المرضى وتدريب الكادر الصحي المحلي وفي المجالات التالية :

- أمراض القلب الخلقية الولادية
- أمراض الأورام السرطانية
- اضطرابات الدم الوراثية (الثلاسيميا- أمراض الدم السرطانية)



ورشة عمل في وزارة الصحة - أربيل 3 ديسمبر 2007 الدكتور ايليا كاردي

3 - زيارات المنظمات الإيطالية لكردستان ، 2007

العديد من المنظمات والفرق الطبية الإيطالية زارت كردستان عام 2007 لفحص المرضى واختيار الحالات العاجلة للعلاج تتألف من الاختصاصات التالية:

الفرق الطبية الإيطالية - 2007				
الجنسية	الجنس	الاختصاص و الموقع الوظيفي	الاسم	ت
ايطالية	ذكر	مدير: منظمة IME ومدير صحة منظمة Medchild	ايليا كاردي	1
ايطالية	ذكر	مدير: مشاريع منظمة Medchild	انريكو موسو	2
ايطالية	أنثى	مديرة منظمة SIA	يولى بينتو	3
ايطالية	أنثى	منسقة مشاريع IME الدولية	ريتا لورينسو	4
ايطالية	أنثى	طبيبة - المركز الصحي في سينا- ايطاليا- Emergency ASL7	زيان علي عزيز	5
ايطالية	أنثى	مستشفى سان دوناتو- ميلانو	زينة باداوي	6
ايطالية	ذكر	منظمة Medchild	البرتو ساراكو	7
ايطالية	ذكر	أمين جمعية الثقافة الكردية الإيطالية	سردار علي عزيز	8
ايطالية	أنثى	المكتب التنفيذي - منظمة IME	باولا سانبيالدي	9
ايطالية	ذكر	نائب رئيس منظمة اطفال مرضى القلب في العالم	ماركو دي تريليزي	10
ايطالية	ذكر	طبيب قلب /مستشفى سان دوناتو- ميلانو	كارميلو ارجدياكونو	11
ايطالية	ذكر	طبيب قلب /مستشفى سان دوناتو- ميلانو	ماريو كارميناتي	12
ايطالية	ذكر	جراح قلب /مستشفى سان دوناتو- ميلانو	الكساندرو فريجوله	13
ايطالية	أنثى	أمراض الدم / لوكيميا - مستشفى Policlinico Umberto روما	آنا ماريا تيسي	14
ايطالية	أنثى	طبيب قلب	مارا بيلاتي	15
ايطالية	ذكر	جراح الأطفال : المستشفى التعليمي سينا (ايطاليا)	جوفاني دي ماجو	16
ايطالية	ذكر	جراح الأطفال : رئيس قسم جراحة الأطفال المستشفى التعليمي سينا (ايطاليا)	ماريو مسينا	17
ايطالية	ذكر	عالم أحياء-مختبر الزرع-منظمة IME- مستشفى Policlinico Torvergata-روما	ماركو اندرياني	18
ايطالية	أنثى	أمراض الدم	باولا بولكي	19
ايطالية	أنثى	ممرضة	دورينا ابونيتا	20
ايطالية	أنثى	ممرضة	كيارا سيكانتيني	21

4- علاج المرضى في ايطاليا، 2007 :

مجموع المرضى الذين أرسلوا إلى ايطاليا بالتعاون مع المنظمات الايطالية في عام 2007: (137) مريض

ت	نوع المرض	مجموع المرضى
1	امراض الجملة العصبية	2
2	أمراض الدم	16
3	امراض التلاسيما	13
4	الأمراض السرطانية	3
5	أمراض جراحة الاطفال	1
6	امراض أَلْقَب الولادية	102
	المجموع	137



وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن يونس ، رئيس منظمة ايمى الدكتور ايليا كاردي، مديرة منظمة سيا يولى بينتو، ممثل حكومة إقليم كردستان الاستاذ فردة توران في مطار اربيل



صور مختارة لمرضى جراحة الاطفال الذين اجروا عمليات جراحية في كردستان عام 2007

5- علاج المرضى من قبل الفرق الطبية الايطالية في كردستان، 2007

مجموع المرضى الذين اجروا عمليات جراحية في كردستان من قبل الفرق الطبية الايطالية عام 2007 : (19) مريضاً ، موضحاً في الجدول أدناه :

ت	نوع المرض	مجموع المرضى
1	امراض جراحة الاطفال	19
	المجموع	19



الدكتور ماريو مسينا والدكتور جوفاني دي ماجو / صور مختارة لمرضى جراحة الأطفال الذين اجروا عمليات جراحية في كردستان عام 2007

6- فحص المرضى في كردستان، 2007

مجموع المرضى الذين تم فحصهم من قبل الفرق الطبية الإيطالية في كردستان والأطباء المحليين المتدربين عام 2007 (2510) مريض ،
موضحا في الجدول أدناه :

فحص المرضى في كردستان، 2007 من قبل الفرق الطبية الإيطالية			
ت	نوع المرض	المحافظة	المجموع
1	أمراض أَلْقَلْب الولادية	دهوك	777
		كركوك	250
		اربيل	668
		السليمانية	549
	مجموع كل مرض		2244
2	أمراض الدم - لوكيميا	دهوك	28
		كركوك	11
		اربيل	49
		السليمانية	56
	مجموع كل مرض		144
3	أمراض جراحة الأطفال	دهوك	103
		كركوك	2
		اربيل	7
		السليمانية	10
	مجموع كل مرض		122
المجموع الكلي			2510

7- تدريب الأطباء والكادر الطبي المحلي في إيطاليا وفي كردستان من قبل الايطاليين عام 2007:

- 17 من الأطباء تم تدريبهم في ايطاليا بالتعاون مع المنظمات الإيطالية
- 11 من الكادر الصحي والأطباء المحليين تم تدريبهم في كردستان من قبل الفرق الطبية الإيطالية

8- تقرير مقدم من قبل منظمة ميد جايلد الإيطالية الى رئيس وزراء اقليم كردستان، 2007: اختتام مرحلة المشروع التجريبي للمدى القصير في منطقة إقليم كردستان.

الى : سيادة رئيس وزراء اقليم كردستان العراق السيد نيجيرفان ادريس بارزاني
نسخة الى : السيد فرده توران المستشار السياسي لحكومة اقليم كردستان و منسق المشروع التجريبي
سيادتكم،

اشارة الى الى مذكرة التفاهم التي وقعت في 5 من نيسان 2006 يسعدنا ان نعلم سيادتكم ان الاهداف القصيرة الأمد للمشروع التجريبي في اقليم كردستان سوف تكتمل في كانون الأول 2007 وخلال الزيارة القادمة لوفدنا سيتم نقل مجموعة أخرى من الأطفال مؤلفة من 31 طفل الى المستشفيات الإيطالية ضمن شبكة منظمة ميدجايلد. الدعم الشخصي لسيادتكم و الجهود الحثيثة لمنظمة هي في، من خلال تغطية تكاليف السفر للمرضى و عوائلهم، قد ساهمت بشكل كبير في تنفيذ جميع أنشطة التعاون و انجاز جميع الأهداف القصيرة الأمد للمشروع التجريبي. كذلك شجعنا على الاستمرار في بذل الجهود لتحسين هذا التعاون المشترك من اجل مصلحة أطفال كردستان.

النشاطات التي انجزت في عامي 2006-2007 تم تمويلها كلياً من قبل معهد البحر الأبيض المتوسط للصحة و مؤسسة MedChild من اموالهم الذاتية و الأموال التي منحت من قبل وزارة الخارجية الإيطالية كما يلي.

- العلاج و الضيافة للمرضى الذين عولجوا في ايطاليا (المجموع 240 مريض مصابون بامراض القلب الولادية و امراض الدم و التلاسيميا و امراض الدم السرطانية)
- الإقامة الكاملة للمرضى و عوائلهم مع خدمات الترجمة
- الإجراءات الإدارية للأقامة في ايطاليا
- تدريب 30 طبيباً في مجالات امراض الدم و امراض القلب للأطفال و جراحة الأطفال في المستشفيات الإيطالية حيث تضمنت الإقامة من 1 شهر واحد الى 4 سنوات.
- التقييم السريري في كردستان لأكثر من 1800 طفل مصاب بامراض القلب الولادية و امراض اخرى.
- تفعيل اربعة من اجهزة الأيكو للقلب المتنقلة للأطفال في محافظات كل من دهوك و اربيل و السليمانية و كركوك من خلال منح 6 من اجهزة فحص القلب و تدريب 4 اربعة من اختصاصيي الأطفال لمدة سنة واحدة في مجالات التشخيص و الفحص.
- من خلال التقييم الذي اجري في العامين الأولين للمشروع فان المدن الرئيسية في اقليم كردستان لا تمتلك خدمات طبية كافية تمكنها من تشخيص و علاج الكثير من الأمراض و خاصة الأطفال منها و التي تتطلب علاج عالي الكفاءة و بافضل المقاييس السريرية وبالتالي فان سكان اقليم كردستان لايمكنهم الحصول على الرعاية الطبية الاختصاصية المطلوبة و الكثير من الأطفال المصابين بالأمراض خاصة في الدول النامية محكومون بالموت. لذلك نحن نبحت عن كل نشاط ممكن يهدف الى الاستمرار في برامج علاج الحالات الطارئة و نقل المعرفة و المعلومات التي بدأت في 2006-2007 في محاولة لتحسين المؤسسات الصحية المحلية بالسرعة الممكنة و تطوير القدرات في اقليم كردستان.

مدير المشروع

د. ايليا كاردي CEO مؤسسة MedChild - ايطاليا

روما 2007/11/28

9 - تقرير عن الاجتماع الذي تم مع رئيس البرلمان في حكومة إقليم كردستان السيد عدنان المفتي في روما 2007/09/28

المشاركون : السيد عدنان المفتي رئيس برلمان اقليم كردستان، السيد بختيار امين رئيس منظمة التحالف الدولي للعدالة (العراق)، السيدة صفية السهيل عضو البرلمان العراقي و نائب رئيس منظمة التحالف الدولي للعدالة، روزان عبدالقادر دزيي عضو برلمان اقليم كردستان، السيد عادل مراد السفير العراقي في رومانيا و عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ، د. ايليا كاردي من منظمة MedChild، برونو موسو رئيس منظمة MedChild ، يولي بينتو رئيسة جمعية Iniziative di Solidarietà و نيكول فيكا تالامانكا من لا سلام بدون عدالة – العراق.

عقد الاجتماع في روما في 28 من ايلول 2007 الساعة 8:00 و حتى الساعة 12:00 ظهرا في فندق الراديسون حيث استضيف رئيس برلمان اقليم كردستان و البرلمانيون الآخرون بمناسبة عقد مؤتمر (دور الغرف الثانية في الديمقراطيات الفيدرالية و المراكز اللامركزية) و التي نظمت من قبل جمعية لا سلام بدون عدالة “Non c’è Pace Senza Giustizia” و منظمة التحالف الدولي للعدالة. رئيس برلمان كردستان بدا الاجتماع موضحا للبرلمانيين والممثلين السياسيين العراقيين النتائج الرئيسية لنشاطات MedChild- IME في كردستان العراق و اكد ان هذه النشاطات كانت الأساس للتعاون الدولي في اقليم كردستان حيث ان عدد الأطفال المصابون بامراض القلب و السرطان و الدم و الذين حصلوا على علاج متطور تجاوز 200 طفل و نقل المعلومات و الخبرات بشكل مؤثر مع تدريب أخصائيي أمراض القلب و امراض الأطفال و امراض الدم السرطانية.

لذلك عبر رئيس اقليم كردستان شكره و امتنانه لمنظمة MedChild و تمنى ان تزداد هذه النشاطات في المستقبل القريب و نقله الى المناطق الأخرى من العراق لتمكينهم من وضع ارضية مناسبة للخدمات الطبية في كردستان لجميع العراق.

رئيس منظمة MedChild برونو موسو اوضح الهدف و الغرض من انشاء شبكة للتعاون بين سكان حوض البحر الأبيض المتوسط و التي تتلخص بحماية حقوق الطفل و الصحة و الإرشاد و وضح الفكرة من انشاء المشروع التجريبي كنموذج ليتم توسيعها الى المناطق و الأقاليم الأخرى في منطقة المتوسط و الشرق الأوسط.

الدكتور ايليا كاردي اشار الى هيكلية الخدمات الصحية في اقليم كردستان و حسب المعلومات و الحقائق التي توفرت من خلال المشروع التجريبي و بالاتفاق مع وزارة الصحة، هي صورة بارزة لوضع غير مقبول بالنسبة للخدمات الصحية الموجودة في الأقليم من حيث النوعية و عدد الأسرة في المستشفيات . و اوضح الدكتور ايليا كاردي ان توزيع عدد الأسرة في الشرق الأوسط هو تقريبا سريرين لكل الف مواطن بينما في اوربا هو 8 اسرة لكل الف مواطن.

من خلال البحوث التي تمت في المشروع التجريبي فان في اقليم كردستان هناك 0.9 سرير لكل الف مواطن (اقل من المناطق الشبه صحراوية في افريقيا) و نوعيتها على المستوى التكنولوجي و الهيكلي غير مقبولة كليا. لذلك يجب ان تكون الأولوية في اعادة بناء الأقليم هو زيادة عدد الأسرة و انشاء تلك ذات التخصص العالي مع اولوية علاج امراض الأطفال كامراض القلب الولادية و التشوهات الجينية و الولادية و امراض السرطان و جميع انواع الحروق و الحوادث الأخرى التي لايمكن علاجها الآن في كردستان.

من الممكن تقليل حاجة الأقليم عن طريق زيادة 4000 سرير من اجل الوصول الى المقاييس المتوسطة في مناطق الشرق الأوسط و التي تقوم باعادة تجهيز الأسرة من حيث العدد و النوعية. هذه هي الحاجات الأساسية و الضرورية التي يجب ان تتبعها إستراتيجية اعادة الأعمار و التي حسب المعايير الدولية يجب ان تبدأ من شبكة الخدمات الصحية و خاصة صحة الطفل.

السيد بختيار امين رئيس منظمة التحالف الدولي للعدالة – العراق تحدث الى المجتمعين و عبر عن شكره عند معرفة النشاطات التي تمت من قبل MedChild و خاصة البيانات التي قدمت من قبل الدكتور ايليا كاردي عن عدم كفاية المستشفيات في اقليم كردستان و المعززة بتحالفات مفصلة اجريت على ارض الواقع.

و واضح السيد بختيار امين عن خبرته كوزير لحقوق الإنسان في بلده انتهى به المطاف كرئيس لمنظمة التحالف الدولي للعدالة و التي اعطته الفرصة لفهم الخطر الهائل المحيط بالمجتمع لعدم وجود القابلية لعلاج امراض الأطفال. لذلك توفير علاج لأمراض الأطفال يمثل الأولوية المطلقة. ويجب الأخذ بعين الاعتبار حقوق الإنسان كمبدأ أساسي في اعادة اعمار البنية التحتية و المجتمع في البلد.

و اكد على اهمية المشروع التجريبي ل MedChild و على اهمية استمراره في نقل العلاج الى اقليم كردستان مع إهداء الأهمية القصوى لبناء القدرات الذاتية في جميع مجالات الصحة لذلك يجب توفير جميع الأمكانات المالية و الإدارية و المؤسساتية لتفعيل المرافق و البنية التحتية تماشياً مع اهداف المشروع.

و عبر عن رغبته و دعمه الكامل للمشروع المنفذ من قبل MedChild مستخدماً قوته المؤسساتية من اجل انشاء نظام صحي فعال في جميع ارجاء العراق. و عبر عن تقديره للنشاطات التي نفذت في مجال الأمراض الولادية و المنتشرة بشكل واسع بين السكان الكرد. و رجح ان يكون المتسبب في ذلك سياسات الأباداة الجماعية الطويلة الأمد ضد الشعب الكردي و كنتيجة للقصف الكيماوي في المنطقة في السبعينات و الثمانينات من قبل النظام السابق.

تكملة لما قاله السيد بختيار امين اوضح الدكتور ايليا كاردي ان الفحوصات السريرية التي اجريت ل 1400 طفل مصاب بامراض ولادية و التي تمت حسب بروتوكولات معينة خلال زيارات فريق MedChild تبين وجود هائل للأمراض في تلك المنطقة. و هذا متصل ببيانات علم الأوبئة.

النتائج الأولية للمسح الذي اجري في المنطقة الكردية سلم الى المجموعة العلمية الدولية و بالتحديد مجموعة البروفسور يعقوب في لندن و الذي يعتبر واحداً من اختصاصيي امراض القلب الولادية الرئيسيين و الذي عبر عن استعداده لمساندة المشروع التجريبي ل MedChild في مجال علاج امراض القلب الولادية و البحث عن العامل الجيني الذي يسبب امراض القلب في اقليم كردستان.

الدكتورة صفية السهيل عضو البرلمان العراقي عبرت عن إعجابها بالتعاون في مجال الصحة من قبل MedChild و عبرت عن دعمها لنظرية خطة المساندة من اجل بناء ارضية للخدمات الصحية الفعالة في اقليم كردستان لجميع العراق. كذلك عبرت عن استعداده بمساندة و تنسيق النشاطات في بغداد من اجل توسيع و مساندة المشروع المنفذ في اقليم كردستان و تعميمه على باقي مناطق العراق.

في نهاية الأتماع اوضح السيد عدنان المفتي نتائج المؤتمر الذي اقيم في روما في الأيام الماضية و التي انتهت بالتصويت بالإجماع و تبني وثيقة تفضل المؤسساتية في العراق. النقاط الرئيسية التي تبنت في الوثيقة هي ضرورة انشاء مجلس فيدرالي يؤدي المهام بشكل واضح من اجل ضمان تمثيل جميع فئات و المحافظات العراقية و تبني نظام يقوم على انتخاب اعضاء البرلمان و ليس تعيينهم.

كذلك تمت توصية مراجعة نظام تركيب الممثلين في البرلمان لا ان يكون غير متوازن بشكل مفرط من حيث المقاعد المخصصة لكل عرق او طائفة و اختيار نظام اخر يكون بديلا عن نظام التمثيل. و التوصية بالأخذ في الاعتبار تجربة اقليم كردستان و النظام المتبع لأدارة الأقليم . رئيس البرلمان السيد عدنان المفتي أنهى الاجتماع بالتعبير عن شكره العميق الى جميع الايطاليين في الفرق الطبية التابعة ل MedChild العاملين في مجال التعاون الصحي لإنسانيتهم وتفهمهم و مساندتهم و التي يقدرها جميع الأطفال المرضى المعالجين في ايطاليا و التي استطاع ان يتحقق منها خلال زيارته المرضى و عوائلهم. ودعا رئيس البرلمان الدكتور كاردي و وفد MedChild المشاركة في احدى جلسات برلمان اقليم كردستان لشرح خطة المشروع التجريبي و تطويرها في المستقبل، و في نفس الجلسة و التي يتم تثبيتها في شهر تشرين الثاني، سيتم دعوة ممثلي WHO و UNICEF و FAO و UN اضافة الى ممثلي البرلمان العراقي.

10- تقرير من منظمة ميدجايلد إلى وزير الصحة في إقليم كردستان: نشاطات 2006-2007 المشروع التجريبي في العراق – كردستان **موجز نشاطات 2006 – 2007**

المشروع التجريبي في كردستان العراق تم تنفيذه من قبل MedChild-IME-SIA بموافقة الجناح التنفيذي لوزارة الخارجية الإيطالية DGMM (المديرية العامة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط و الشرق الأوسط) بعد الزيارة الأولى من قبل الدكتور ايليا كاردي في كانون الأول 2005 الى اقليم كردستان العراق و بدعم من حكومة اقليم كردستان و جهود منظمة هيفي. في هذه المناسبة كان المطلوب من المؤسسات تعريف أسس التداخل مع جميع الجهات المعنية بتقديم خدمات الرعاية الصحية في جميع المحافظات و مع المختصين المحليين. انشطة المشروع كانت تهدف الى توفير استجابة عاجلة للوضع الأساوي عن طريق علاج امراض الأطفال. بعض هذه الأمراض منتشرة بشكل واسع في المنطقة و لايمكن علاجها محليا كامراض القلب الولادية و الثلاسيميا و امراض الدم السرطانية و التشوهات و الأمراض الولادية الأخرى والتي يمكن علاجها سريريا و علميا و تنظيم كيفية العمل من خلال شبكة المراكز الإيطالية العالية التخصص في اطار المشروع التجريبي.

الشروط و البنود العامة لتطوير المشروع التجريبي اتفق عليها في الزيارة الثانية للفريق الإيطالي في نيسان 2006 مع رئيس وزراء اقليم كردستان السيد نيجيرفان بارزاني و الذي وقع مذكرة التفاهم مع الدكتور ايليا كاردي في 6 من نيسان 2006.

المشروع التجريبي في كردستان : نشاطات 2006- 2007

- علاج الحالات الطارئة للمرضى المصابين بامراض الأطفال الرئيسية. وجدت دلائل للأوبئة من خلال التحقيق الذي اجري في كل من دهوك و اربيل و السليمانية على امراض القلب و الثلاسيميا و اللوكيميا و امراض الدم السرطانية و الأمراض السرطانية.
- تطوير برامج تدريبية محددة للكادر الصحي و الممرضين و التقنيين و الأخصائيين في المجالات التي تشكل الأولوية.
- امراض الدم و الثلاسيميا و امراض الدم السرطانية (كاللوكيميا.....الخ)
- امراض جراحة الأطفال
- تفعيل اربعة من المرافق لجراحة الأطفال في اقليم كردستان حيث معظم نشاطات المشروع التجريبي تنفذ هناك.
- تطوير و تعريف البنية التحتية اللازمة لأدارة معلومات المشروع

الإجراءات المتخذة و النتائج المتحققة في 2006-2007

انشطة التقييم السريري و علاج الحالات الطارئة

في حزيران 2006 و اذار 2007 زار فريق من الأخصائيين الإيطاليين العراق ومن خلال ستة مهام طبية قاموا بتقييم الحالة الصحية ل 1374 مريض تتراوح اعمارهم ما بين شهر واحد و 18 سنة يعانون من حالات مؤكدة او غير مؤكدة بامراض القلب الولادية. حيث اجري التقييم السريري بالتعاون مع الأطباء العراقيين الذين تلقوا التدريب على العمل في المراكز الإيطالية لأمراض القلب ضمن شبكة MedChild .

في اذار 2007 اكمل اثنان من الأطباء العراقيين عاما من التدريب على امراض القلب الولادية . حيث عادوا الى العراق و استمروا في العمل على التقييم السريري في محافظات دهوك و اربيل و السليمانية و كركوك و حسب الإجراءات المعروفة و المشتركة مع الأخصائيين ضمن شبكة MedChild و استعمال الأجهزة التي أعطيت من قبل الايطاليين حسب خطة المشروع.

أخيرا مع عمل المركز الجديد لجراحة الأطفال في مدينة دهوك ، نفذت بعض أنشطة علاج امراض الأطفال محليا في تشرين الثاني 2007 من قبل فريق من الجراحين الايطاليين. خلال 20 يوم من شهري تشرين الثاني و كانون الأول 2007 تم فحص و تقييم 120 حالة من تشوهات الأطفال و الجهاز الهضمي و تشوهات الجهاز البولي و التناسلي.

وفي نفس الفترة تم إجراء 20 عملية لتشوهات الأطفال في الجهاز البولي والهضمي و التي لايمكن للأخصائيين المحليين القيام بها نتيجة نقص الخبرات في مجال جراحة الأطفال.

ا- امراض القلب الولادية

مجموع المرضى المصابون بامراض القلب الولادية و الذين تم فحصهم في إطار مشروع MedChild في 2006-2007 بلغ 3364 النتائج الرئيسية للتقييم السريري المنجز يمكن تلخيصها كما يلي :

85% من الحالات التي تمت فحصها مصابة بامراض القلب الولادية و تحتاج الى علاج
30% منهم في حالة طارئة و بحاجة الى العلاج خلال ستة اشهر
15% يعتبرون من الذين لايمكن إجراء العمليات لهم نتيجة الخطر المحدق بهم في حال نقلهم الى ايطاليا بالطائرة و بسبب التعقيدات الأخرى.

من حزيران 2006 الى كانون الأول 2007 تم نقل ستة مجاميع من المرضى المصابين بامراض القلب الولادية ذوي الحالات الطارئة الى المستشفيات الإيطالية ضمن شبكة IME لأمراض القلب مع الحصول على نتائج ايجابية عن طريق ستة رحلات جوية من اربيل الى ميلان. ثلاثة من المرضى ذوي الحالات المعقدة توفوا بعد فترة قصيرة من العملية الجراحية. ظهرت تعقيدات في حالتين . اثنان من المرضى احتاجوا الى تكرار العملية. معدل الإقامة في ايطاليا من اجل اكتمال العلاج بلغ شهرين.

شبكة مراكز الرعاية الصحية ل MedChild:

ت	اسم المستشفى	المدينة
1	مستشفى سان دوناتو	ميلانو
2	مستشفى سان رافائيل	ميلانو
3	مستشفى ريونيبي	بيركامو
4	مستشفى سانتا اوسولا	بولونيا
5	مستشفى ابوانو باسكينوجي	ماسا كرازا
6	مستشفى بمبين جزو	روما
7	مستشفى ماير	فلورنسة
8	مستشفى اومبيرتو بريمو	روما
9	مستشفى تورفركاردا	روما

ب- امراض الدم و الأمراض الأخرى

بالنسبة الى الثلاثسيميا و امراض الدم السرطانية عقد اجتماعان في اربيل بين الأطباء العراقيين و الإيطاليين من شبكة IME-MedChild لتحديد معايير اختيار المرضى و انشاء مجموعة من البروتوكولات المشتركة للحالات المؤكدة المصابة بامراض الدم و امراض الدم السرطانية. من حزيران 2006 الى اذار 2007 و في سبعة زيارات سافر فريق من الأخصائيين الايطاليين الى العراق و فحصوا 733 مريض تتراوح اعمارهم ما بين 0.2 الى 20 عام مصابون باللويميا و امراض الدم السرطانية الأخرى كالثلاسيميا و في الفترة نفسها تم اختيار 111 مريض ذوي الحالات الطارئة و نقلوا الى ايطاليا الى مراكز امراض الدم و جراحة الأطفال ضمن شبكة MedChild.

التدريب و التعليم و نقل المهارات

خلاصة أنشطة التدريب – المشروع التجريبي العراق -2006-2007

الفرع	المجموع	التصنيف
امراض الدم / امراض و جراحة القلب / امراض وجراحة الأطفال	19	الأخصائيين العراقيين الذي تلقوا التدريب في ايطاليا (اكتمل او في الطريق الى)
جراحة الأطفال / السرطان / التشخيص و تقنيات المختبر / ادارة الخدمات الصحية	20	الأخصائيين العراقيين الذين تلقوا تدريبا في الأختصاص
جراحة الأطفال و جراحة القلب للأطفال و تقنيات المختبرات و التشخيص	12	أخصائيين آخرين اختيروا لتلقي التدريب

بعد تنفيذ الأنشطة التدريبية في 2006 و 2007 افتتحت اربعة مراكز لتشخيص امراض القلب في شمال العراق حيث تم نصب ستة من اجهزة الأيكو من نوع سيمنس اكسون و التي تم توفيرها من قبل Medchild كجزء من خطة المشروع.

هذه المراكز تعمل تحت اشراف اول طبيبين عراقيين دربوا على تشخيص امراض القلب للأطفال ضمن المشروع التجريبي حيث يعملون بالتعاون وثيق مع الأخصائيين من مراكز شبكة MedChild و بالتحديد مع المركز الرئيسي لجراحة الأطفال بوليكلينيكو سان دوناتو في ميلانو.

طورت قاعدة بيانات ضمن اطر المشروع حيث يتم تحديثه باستمرار من قبل أخصائيين يعملون في المراكز المشار اليها و يمكن الوصول اليها و الحصول على البيانات عن طريق الأنترنت. وتشمل بيانات اكثر من ألفين من الأطفال المصابين بامراض القلب و الذين يعيشون في شمال العراق.

انشاء و تحديث قاعدة بيانات و التي سيتم تطويرها و توسيعها بالتعاون مع الاتصالات الإيطالية تحديدا مع TeleSpazio عامل مهم في مساعدة المشروع في مجالات التنسيق و الأنشطة العلاجية. و هي مهمة لأستمرارية التدريب و تعتبر اداة مهمة لتوسيع اطر نشاطات المشروع .

11- متطوعي مستشفى الطوارئ نظمت لعبة كرة القدم بتاريخ 06/08/2007 في مقاطعة توسكانا – مدينة بوجيوني-إيطاليا

نظم الكادر الطبي من مستشفى الطوارئ في مدينة بوجيوني مباراة في كرة القدم لمساعدة الأطفال المرضى في كردستان ، عائدات المباراة خصصت لغرض علاج الأطفال المرضى والمساهمة في نفقات علاج المرضى العالية. الأنشطة التطوعية من قبل الكادر الطبي في المستشفيات الإيطالية لمساعدة أطفال كردستان هو نشاط إنساني يظهر التعاطف تجاه الشعب في إقليم كردستان ومقدرة تقديرا عاليا منهم .



12- مشروع حملة التنظيف في مدينة دهوك، 2007

في عام 2007 وبالتعاون مع بلدية دهوك ، هيبي نظمت حملة نظافة لتنظيف مركز مدينة دهوك وبعض المناطق المحيطة بها وقد اتخذت هذه المبادرة لتوعية سكان المدينة حول مخاطر التلوث بالإضافة إلى توجيه الناس إلى إيلاء المزيد من الاهتمام للبيئة داخل المدن. عانت العديد من المناطق في العراق هذه السنة من مرض الكوليرا لذا بادرت هيبي إلى الاستباق خطوة إلى الأمام في عملية الوقاية قبل وقوع الكارثة، وقد تمت تغطية هذا الحدث من قبل وسائل الإعلام المحلية عن طريق المقابلات التي أجريت مع موظفي المنظمة لتوضيح الأهداف والمقاصد.

هيبي دفعت رواتب (130 عامل) ، إلى جانب توفير الأقنعة ، والقفازات ، والأطعمة والمشروبات وأغطية للرأس للعمال. تكلفة هذه الحملة تبرع من متطوعي قسم الطوارئ في مستشفيات مقاطعة توسكانا الإيطالية برئاسة الدكتورة زيان علي كمبادرة لخلق المزيد من الوعي.



13- توفير الأدوية، 2007

تبرعت هيفي ببعض الأدوية والمواد الطبية للعمليات اللازمة للمستشفيات المحلية في دهوك عن طريق تزويدها سواء من داخل إقليم كردستان أو من إيطاليا وقد تم التبرع بـ 100 كيلو من الأدوية من جمعية: (Centro Misericordia Medicinali Arcivescovado Di Firenze for Duhok Hospitals) الإيطالية للمستشفيات في دهوك. تكلفة نقل الأدوية من إيطاليا تبرع من متطوعي قسم الطوارئ في مستشفيات مقاطعة توسكانا الإيطالية برئاسة الدكتورة زيان علي .



14 - دعم قطاع التمريض :

كان قطاع التمريض في إقليم كردستان يعاني من نقص وصعوبات كثيرة بحيث أصبح من الصعب تشجيع الآخرين للانخراط في هذه المهنة، المرضى والمستشفيات واجهت كثيرا من الصعوبات بسبب هذا النقص. هيفي لاحظت هذه المشكلة وحاولت قصارى جهدها المساهمة في تطوير قطاع التمريض لتحقيق مطالب المستشفيات. وعرضت هيفي أجورا إضافية للممرضات للعمل في المستشفيات العامة. وقد تم التبرع بهذه المرتبات من قبل متطوعي قسم الطوارئ في مستشفيات مقاطعة توسكانا الإيطالية برئاسة الدكتورة زيان علي التي أولت جهودا كبيرة في ترتيب التبرعات لمساعدة البنية التحتية للصحة منطقة كردستان.